



لؤلؤ لم يخرج الحسين

بعد عودة الإمام السَّجَّاد عليه السلام إلى المدينة المنورة، عقب واقعة عاشوراء، جاءه أحد الرجال وقال له: يا بن رسول الله أُرأيت ما الذي حصل بذهابكم؟ وكان على حق. فهذه القافلة حينما سارت كان الإمام الحسين بن علي عليه السلام شمس أهل البيت المشرقة على رأسها وبين أفرادها. والشباب الألعيون الأفذاذ من بني هاشم، كلهم ساروا في هذه القافلة، وها هي الآن تعود وليس فيها إلا رجل واحد هو الإمام السَّجَّاد عليه السلام، والنساء دُفنن طعم الأسر والفجيعة والفكّل، فأجابهُ الإمام السَّجَّاد عليه السلام: تصوّر ماذا كان سيحدث لو لم نذهب إنعم، لو لم يذهبوا لبقيت الأجسام حيّة ولكن ماتت الحقيقة ولذابت الروح ولُسحقت الضمائر، ولأدين العقل والمنطق على مَرّ التاريخ، ولما بقي من الإسلام حتّى اسمه.

الإمام الخامنئي عليه السلام

هذا رسول الله

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: "عرض عليّ ربّي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً، قلت: لا يا ربّ ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً، فإذا جعتُ تضمرت إليك وذكرتُك، وإذا شبعتُ شكرتُك وحمدتُك".
ونام صلى الله عليه وآله على حصير فقام وقد أثر في جنبه، فقيل له: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاً، فقال: ما لي وما للدنيا! ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت شجرةٍ ثمّ راح وتركها.
وقد رحل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدنيا ودرعه مرهونة عند يهوديّ بنغلّتين صاعاً من شعير.

المناسبات الهجرية:

1محرم	10محرم عام 61 هـ
رأس السنة الهجرية	استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه
13 محرم عام 61 هـ	25 محرم عام 95 هـ
دفن شهداء كربلاء	شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام
17 تشرين الثاني	22 تشرين الثاني 1943
يوم الشباب العالمي	إعلان استقلال لبنان

- آخر مهلة لتسلّم أجوبة المسابقة الأول من شهر صفر 1434 هـ
- جواب العدد السابق: الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي الجزيني

كلمة حكمة

العدد 171 / محرم 1434هـ / تشرين الثاني - كانون الأول 2012 م

حكمة العدد

الرضى بمكروه القضاء أرفع درجات اليقين

الإمام زين العابدين عليه السلام



يا حسين

إنهم يخافون بكاءكم

لا يتصور أبناؤنا وشبّاننا أنّ البكاء على الإمام الحسين عليه السلام قضية بكاء شعب لا غير وأننا (شعبٌ بكّاء) على ما يريد الآخرون أن يوحوا لكم به، إنهم يخافون من هذا البكاء بالذات، لأنّه بكاء على المظلوم، وصرخة بوجه الظالم، وهذه المواكب التي تجوّب الشوارع للعزاء، إنّما تواجه الظلم وتحدّي الظالمين، وهو ما ينبغي المحافظة عليه.

فحذار من أن يخدعكم هؤلاء الكتّاب الذين يهدفون إلى جريدكم من كلّ شيء، فهم يعرفون أنّ مجالس العزاء هذه، وذكر مصائب المظلوم، وجرائم الظالم في كل عصر، إنّما تدفع إلى الوقوف بوجه الظالم.

الإمام الخميني عليه السلام

ليست مجرد كلمة

"إنا لله" ليست مجرد كلمة تُقال: "إنا لله" تعني نحن مُلكه، ونحن عبده، ونحن مُلك يمينه، نواصينا بيده، يفعل بنا ما يشاء، فعندما نكون عبيداً له، نرضى بما يرضاه لنا، نرضى ونهدأ ونطلب منه أن يعيننا، وأن يدفع عتّا البلاء، وأن يرفع عتّا الامتحان، وأن يعطينا الصبر والثبات والنجاح والنصر والعزة. "وإنا إليه راجعون" تقول لنا إن هذه الحياة التي نعيشها هي حياة محدودة، وبالتالي، لا تستحق أن تضيق آخرتك من أجل بعض الحنّ وبعض الصعوبات وبعض الأحزان في الدنيا، فترتكب المعاصي والذنوب وتفرّ إلى الشيطان.

السيد حسن نصر الله عليه السلام



وصية شهيد

بحوائلي في المقاومة الإسلامية، يا من حطّمت الأسطورة بصبركم، وقهرتم العالم بإيمانكم، ومشت راياتكم على الطريق الذي عبّده دماء شهدائكم، تبهّر أخلانق بضيانها، ويرجّف بني صهيون من بأس حاملينا، إن تلك الراية الصفراء حمل لهم الهزيمة النكراء، وهي عما قريب ستعتمد في قلوبهم وفي عقور ديارهم فتفتلح أفندتهم ويشمخ الأقصى حيث تخفق فوق قبتهم...
أوصيكم بالضي قدماً بهذا النهج المبارك الذي خطه لنا سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، لنيل إحدى الحسنين إما النصر وإما الشهادة، اعلّموا أنكم بصرخة "حي على الجهاد" تصدح من فوهات رشاشاتكم ومدافعكم، تلتون إنشاد المدوّي من عاشوراء في سماء كربلاء: "هل من ناصر ينصرني؟"
الشهيد حسن محمد شبيب

لماذا هو الخلف الصالح؟

لقب الإمام عليه السلام بالخلف الصالح لأنه أعظم خلفٍ لأسمى أسرة في الدنيا، وقد ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة السلام على الإمام المهدي عليه السلام بهذه الصفة، حيث يقول عليه السلام: "السلام على الخلف الصالح المنتظر".
وعن الإمام الرضا عليه السلام: "الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي".

مفردات قرآنية:

الصياصي: جمع (صيصية)، أي القلعة المُكّمة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾، ثم أطلقت على كل وسيلة دفاعية، كقرون البقر، ومخالب الديك، وتُشير الآية إلى أنّ اليهود كانوا قد بنوا قلاعهم وحصونهم إلى جانب المدينة في نقطة مرتفعة وأحكموا إغلاقها فأنزلهم الله منها.

مسألة فقهية

لل: هل صحيح أن الرجال يجب أن يكونوا أمام النساء أثناء الصلاة؟
ج: ليس واجباً، وإن كانت مراعاة الاحتياط أولى في هذه المسألة.

مسابقة العدد

ينقل المؤرخون أنّ الشيخ المفيد قد رأى في منامه كأنّ السيدة الزهراء عليه السلام دخلت إليه وهو في مسجده بالكرخ ومعها ولدانها الحسن والحسين عليه السلام صغيرين فسألتهما إليه وقالت له: علّمهما الفقه، فانتبه متعجباً من ذلك، فلما تعالّى النهار في صبيحة تلك الليلة، دخلت إليه المسجدة فاطمة بنت الناصر مصطحبةً ولديها وهما لا يزالان صغيرين، فقام إليها الشيخ المفيد وسلّم عليها فقالت له: أيّها الشيخ هذان ولداي قد أحضرتهما إليك لتعلّمهما الفقه، فكنّ عندهما أبو عبد الله المفيد وقصّ عليها المنام وتولّى تعليم ولديها، **فمن هما هذان الولدان؟**